المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-07-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12438
المسلسل : 28

عقب اجتماع وزراء الدفاع و الخارجية بدول المجلس

# الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز: دول الخليج كتلة واحدة لا تتجزأ

واس - الرياض

أوضح صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في تصريح صحفي لسموه عقب انتهاء اعمال الاجتماع الاستثنائي الثاني لأصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع والخارجية ورؤساء أجهزة الأمن الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ان دول الخليج كتلة واحدة لا تتجزأ ولهذا اقيم هذا الاجتماع الذي ضم وزراء الدفاع والخارجية ورؤساء أجهزة الأمن الوطني في دول المجلس. وفي رده على سؤال عن مناقشة الاجتماع لقوات درع الجزيرة قال سموه: «هذا طبيعي هذه مبحوثة من الأصل وهي في طريق التطوير». وحول تأجيل اجتماع وزراء الخارجية قال سموه: «هذا الاجتماع مقرر مع وزراء الدفاع . ولهم مؤتمرهم المعتاد عندما تستدعي الحاجة».

## الظروف الحساسة التي تحيط بنا تستدعي منا تكثيف التعاون و العمل المشترك

الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز يلقي كلمته

المصـــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-07-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12438
المسلسل : 28

وبين سموه في رده على سؤال آخر ان الاجتماع ناقش جميع المواضيع المتعلقة بالشرق الأوسط.

وقال سموه في رد على سؤال عن المساعي التي تبذلها دول الخليج للحد من الفتنة المذهبية في العراق وانتشارها الى دول الخليج: «كل انسان له عقل وادراك ضد هذا الشيء، ضد اي تفرقة بين العراقيين المطلوب الاتحاد والوحدة بين العراقيين ليبقى بلدهم كما هو لا يتجزأ..

وكان أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع والخارجية ورؤساء أجهزة الأمن الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي عقدوا اجتماعهم الاستثنائي الثاني أمس الأول برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك بقصر المؤتمرات بالرياض.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز جاء فيها: يسرني باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن نرحب بكم أجمل ترحيب في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية وازجي لكم خالص التحيات والتمنيات بأن يكلل اجتماعنا هذا بالتوفيق والسداد الذي أحوج مانكون إليه في ظل الظروف الدقيقة والحساسة التي تحيط بنا جميعا وتستدعي منا تكثيف التعاون والتشاور والعمل المشترك لتحقيق ما يتطلع اليه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وشعوبهم الأبية.

وأضاف سموه: يأتي اجتماعنا تنفيذاً للتوجيه الذي صدر من المجلس الأعلى في قمته التشاورية الأخيرة والقاضي ببحث كيفية التعامل مع افرازات وتداعيات الأوضاع الخطيرة التي يمر بها العراق الشقيق وذلك بغية التوصل الى رؤية مشتركة تجنب شعوبنا ودولنا مغبة مايمكن ان تؤول اليه الامور .. إن أهمية هذا الاجتماع المشترك كونه يحمل معه دلالة واضحة على مدى عمق الترابط السياسي والأمني الذي يجمع دول المجلس ويدفع قادتنا الى بلورة موقف جماعي لمواجهة التحديات الماثلة امامنا .. إن من نافلة القول الاشارة هنا الى أن ما يحدث في العراق لابد وأن تنعكس آثاره على أمن واستقرار بلداننا .. وبالتالي فنحن مدعوون الى التأكيد مجددا على عمل كل ما من شأنه أن يوقف التدهور الحاصل في العراق وأن نشجع كل ما من شأنه أن يحفظ للعراق وحدته الوطنية وسلامته الاقليمية .. وحشد جميع الجهود والمساعي بغية تحقيق مصلحة وطنية شاملة بين جميع ابنائه ليقفوا صفا واحداً في وجه الفتن

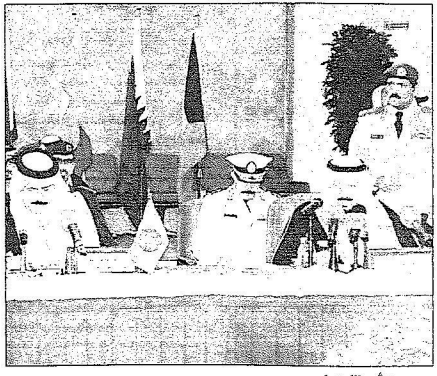

سموه يترأس الاجتماع

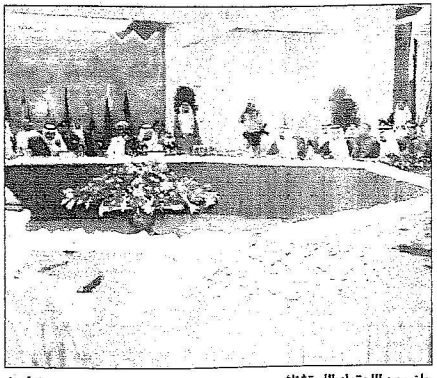

جانب من الاجتماع الاستثنائي (واس)

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-07-2007 العـــدد : 12438
الصفحـات : 3 المسلسل : 28

الطائفية والانقسامات والتهديدات الارهابية.

و قال سموه: لا يفوتني قبل أن أختم هذه الكلمة أن انوه بما صدر عن اللجنة الوزارية الخاصة بالعراق التي اجتمعت مؤخرا في القاهرة حول الدعوة الى عقد مؤتمر الوفاق العراقي ومواصلة الاعمال التحضيرية له حتى ينعقد والتنسيق في ذلك مع الحكومة العراقية والتشاور مع مختلف القوى العراقية من أجل حماية العراق من مخاطر التقسيم والإنزلاق نحو فتنة طائفية تهدد أمته وتطال تأثيراتها الاستقرار الاقليمي .. وبناء على ما تقدم فان المنتظر منا في سياق هذا الاجتماع العام أن نخرج بتوصيات تحدد الخطوات والاجراءات المطلوب اتخاذها في اطار تحركنا المشترك لضمان وتوفير السبل اللازمة التي تكرس استقرار منطقتنا وتحفظ مصالح شعوبها. والله نسأل ان يوفقنا جميعا الى مافيه خير ومصلحة دولنا وأمن واستقرار المنطقة. بعد ذلك ألقى معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية كلمة قال فيها : إنه لمن دواعي سروري أن أحظى للمرة الثانية بهذه الفرصة لأُرحّب بكم في ثاني اجتماعاتكم الاستثنائية المشتركة الكريمة بمشاركة أصحاب السمو والمعالي رؤساء أجهزة الأمن الوطني في دول المجلس.

و أضاف: يأتي هذا الاجتماع الهام ، في ظل ظروف غير عادية تمر بها المنطقة بهدف التنسيق والتشاور وتبادل الآراء حول التطورات الخطيرة والمتسارعة التي يمرّ بها العراق واحتمالات أبعادها وتداعياتها على أمن دول المجلس واستقرارها ورخاء شعوبها. واستشرافاً من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لهذه الأحداث والتداعيات القائمة والمحتملة وجّهوا خلال لقائهم التشاوري «التاسع» الذي عقد في الرياض يوم الثلاثاء الموافق 15 مايو 2007م بعقد اجتماع مُشترك لأصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع ووزراء الخارجية ورؤساء أجهزة الأمن الوطني أو من يُماثلهم بدول المجلس لبلورة رؤية مشتركة للتعاطي مع الوضع في العراق وافرازاته المحتملة على دول المجلس والمنطقة.

وفي هذا الإطار أود الإشارة إلى أنه قد سبق أن وجه مقام المجلس الأعلى خلال دورته الثالثة والعشرين التي عُقدت في الدوحة يومي 21 - 22 ديسمبر 2002م بعقد اجتماع استثنائي لمجلس الدفاع المشترك لمجلس التعاون بمشاركة أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية وكان الهدف منه التنسيق والتشاور وتبادل الآراء حول الأوضاع السياسية والأمنية والعسكرية في حالة وقوع حرب على العراق وتداعيات ذلك على دول المجلس والإجراءات الاحترازية التي تتّفق دول المجلس على اتخاذها. وتنفيذاً لتلك التوجيهات السامية عُقد الاجتماع المُشار إليه في مدينة جدة بتاريخ 8 فبراير 2003م . كما عُقد اجتماع آخر لمسؤولي الأجهزة الأمنية بدول المجلس في مقر الأمانة العامة بالرياض بتاريخ 5 مارس 2003م . وقد تم خلال هذه الاجتماعات اتخاذ التوصيات السياسية والأمنية والعسكرية اللاّزمة. بعد ذلك تم استعراض تقرير وتوصيات اجتماع لجنة الخبراء والمختصين من وزارات الدفاع والخارجية واجهزة الامن الوطني.